



التاريخ : الأثنين 5 / مارس / 2018

رسالة القدس

نشرة يومية لأخبار مدينة القدس تصدر عن اللجنة الوطنية الفلسطينية للتربية والثقافة والعلوم

- أحكام بالسجن الفعلي على ثلاثة مقدسيين.
- جواتيمالا تنقل سفارتها من تل أبيب إلى القدس في أيار المقبل.
- القدس: حفريات استيطانية أسفل منازل المواطنين في سلوان وسط توتر شديد.
- الاحتلال يعتقل أسيراً محرراً من القدس.
- الرئيس يمنح القائد الراحل عثمان أبو غربية النجمة الكبرى لوسام القدس.
- ادعيس: أكثر من 96 اعتداءً وانتهاكاً للمسجدين الأقصى والإبراهيمي الشهر الماضي.
- الحمد لله يبحث مع ممثل منظمة التعاون الإسلامي تعزيز الدعم خاصة للقدس.
- عشرات المستوطنين يستأنفون اقتحاماتهم للاستفزازية للمسجد الأقصى.
- عيسى: نحتاج لخطط مرسومة ورؤية استراتيجية سياسية لوقف تهويد القدس.



- حملات عائلية بالقدس والخليل لمنع تسرب الأراضي للاحتلال.
- الاحتلال يستكمل عسكرياً باب العامود ووضع أبراج مراقبة أمنية.
- مهنة خياطة الجلد الطبيعي في القدس.. حرفة فلسطينية أصيلة.
- مؤتمر في لندن يدعو للتصدي لقرار نقل السفارة الأمريكية إلى القدس.



أحكام بالسجن الفعلي على ثلاثة مقدسيين

القدس عاصمة فلسطين 4-3-2018 وفا

اصدرت محكمة الاحتلال، اليوم الأحد، أحكاما بالسجن الفعلي على ثلاثة أسرى مقدسيين.

وقال مراسلنا نقلا عن لجنة أهالي الأسرى المقدسيين، إن محكمة الاحتلال حكمت بالسجن الفعلي لمدة ست سنوات ونصف السنة على الأسير محمد الديسي، وعلى شقيقه بالسجن لمدة ثلاث سنوات ونصف السنة، وعلى الأسير سعد الدين الزغير بالسجن لمدة ست سنوات، وهم جميعا من حي كفر عقب شمال القدس المحتلة.

جواتيمالا تنقل سفارتها من تل أبيب إلى القدس في أيار المقبل

القدس عاصمة فلسطين/ واشنطن 5-3-2018 وفا

أعلن رئيس جواتيمالا جيمي موراليس، إن بلاده ستنتقل سفارتها من تل أبيب إلى القدس في مايو/ أيار المقبل، بعد يومين من قيام السفارة الأميركية بنفس الخطوة.

جاء ذلك خلال كلمة ألقها موراليس أمام مؤتمر السياسة السنوي للجنة الشؤون العامة الأميركية الإسرائيلية، المنعقد في واشنطن.

يذكر أن جواتيمالا من الدول القليلة، التي أيدت اعلان الرئيس الأميركي دونالد ترمب في ديسمبر/ كانون الأول، الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل.

وكانت 128 دولة أيدت قرارا اتخذته الجمعية العامة للأمم المتحدة، دعا الولايات المتحدة الأميركية إلى التخلي عن اعترافها بالقدس عاصمة لإسرائيل.



القدس: حفريات استيطانية أسفل منازل المواطنين في سلوان وسط توتر شديد

القدس عاصمة فلسطين/ القدس 5-3-2018 وفا

شهدت بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى المبارك، الليلة الماضية، توتراً شديداً بعد اعتراض المواطنين على حفريات متواصلة للمستوطنين أسفل منازلهم في المنطقة.

ونقل مراسل "وفا" عن مركز معلومات وادي حلوة، أن المستوطنين استدعوا قوات الاحتلال للتصدي للسكان المعارضين، وسط مشادات حادة هدّدت خلاله تلك القوات المواطنين بالاعتقال، والملاحقات.

ولفت السكان إلى حفريات متواصلة أسفل منازلهم في حي وادي حلوة، تتقاسمه جمعيات استيطانية وسلطات الاحتلال الرسمية لتفريغ الأتربة أسفل مساكن المواطنين لشق أنفاق متعددة باتجاه جدار المسجد الأقصى الجنوبي، ومنطقة البراق، وقد تسببت هذه الحفريات سابقاً بانهيارات أرضية، وتشققات، وتصدعات في منازل المواطنين.

الاحتلال يعتقل أسيراً محرراً من القدس

القدس عاصمة فلسطين/ القدس 5-3-2018 وفا

اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، فجر اليوم الاثنين، الشاب محمد موسى عودة، بعد دهم منزله في بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى المبارك، واقتادته الى أحد مراكز التوقيف والتحقيق في مدينة القدس.

يذكر أن الاحتلال سبق وأن اعتقل الشاب عودة لفترات متفاوتة، فضلاً عن اعتقال أفراد أسرته.



الرئيس يمنح القائد الراحل عثمان أبو غربية النجمة الكبرى لوسام القدس

القدس عاصمة فلسطين/ رام الله 4-3-2018 وفا

منح رئيس دولة فلسطين محمود عباس، اليوم الأحد، القائد الراحل عثمان أبو غربية، النجمة الكبرى لوسام القدس.

وسلم سيادته، الوسام لزوجة القائد الراحل، هالة أبو غربية، وعائلته، خلال استقبالهم في مقر الرئاسة بمدينة رام الله، بحضور أمين عام الرئاسة الطيب عبد الرحيم، ومستشار الرئيس للشؤون الدبلوماسية مجدي الخالدي،

ومنح الرئيس، القائد الراحل أبو غربية، النجمة الكبرى لوسام القدس، تقديراً لدوره النضالي والفكري في خدمة وطنه وشعبه، وتثميناً لجهوده في خدمة القدس، ومساهمته في تعزيز صمود أهلها.

ادعيس: أكثر من 96 اعتداءً وانتهاكاً للمسجدين الأقصى والإبراهيمي الشهر الماضي

القدس عاصمة دولة فلسطين/ رام الله 4-3-2018 وفا

قال وزير الاوقاف والشؤون الدينية الشيخ يوسف ادعيس، إن القدس عامة، والأقصى خاصة، تعيش في الوقت الراهن أخطر مرحلة في حياتها، إذ بلغت الاعتداءات والانتهاكات بحق المسجد الأقصى وحده 30 اعتداءً وانتهاكاً خلال شهر شباط الماضي.

وأوضح ادعيس أنه تم الكشف عن 9 مخططات تهويدية، تمثلت بقيام ما تسمى "شركة تطوير القدس" المشرفة على أعمال تهويد مغارة "القطن" الواقعة في شارع السلطان سليمان، تحت البلدة القديمة بالقدس بين بابي العامود والساهرة، وشروع الاحتلال في بناء منطقة للصلاة للنساء والرجال معاً عند حائط البراق، ووضع مخطط لإقامة متنزه في جبل الزيتون المطل على القدس القديمة يربط بين موقعين استيطانيين لليهود في داخل الطور بمدينة القدس المحتلة.



ويستمر الاحتلال في بناء شبكة طرق لتوسيع مستوطنات تمهيداً لمخطط "القدس الكبرى"، وانتهى من وضع اللبنة الأولى لإقامة مجمع سياحي تهويدي ضخم على أنقاض حي المجاهدين في الجهة الغربية من ساحة البراق المطلّة على المسجد الأقصى، ونصب برج مراقبة على مدخل باب العامود، وإقامته لأكبر تجمع سياحي تهويدي يطل على الأقصى.

وأعلنت ما تسمى "لجنة إطلاق" في بلدية الاحتلال بمدينة القدس المحتلة عن إطلاق 43 اسماً يهودياً جديداً على شوارع في أحياء يقطنها الفلسطينيون بالمدينة.

وحصلت جمعية "العاد" الاستيطانية على تراخيص لإقامة أطول "أوميغا"، أو ما يعرف بـ "النزول على الحبل"، والذي سيقام في منطقة سلوان والطور وجبل الزيتون، بالقدس الشرقية المحتلة، وأن اعتداءات الاحتلال وانتهاكاته خلال الشهر بلغت بمجموعها 96 انتهاكاً واعتداء.

وبين ادعيس أن الاحتلال ما زال يمارس سياسة الاعتقال والإبعاد عن المسجد الأقصى لموظفيه وسدنته، وما زالت الشرطة الإسرائيلية تعرقل أكثر من 20 مشروعاً من مشاريع الإعمار والترميم التي تنفذها لجنة إعمار المسجد الأقصى، والصندوق الهاشمي، وخاصة نظام الإضاءة وتجديد كوابل الكهرباء في قبة الصخرة المشرفة واستكمال ترميم أبوابها والفسيفساء فيها.

وفي إطار محاربهته للأذان، أعاد الكنيست "قانون المؤذن" للنقاش مجدداً بصيغة مشددة وأكثر صرامة، تشمل دهم شرطة الاحتلال للمساجد التي تعتبر أنها "تصدر ضجيجاً".

فيما حاول الاحتلال فرض سيطرته على الكنائس وممتلكاتها بمحاولته البائسة فرض الضرائب عليها، وحيا ادعيس الوقفة الجماهيرية الكبيرة لأبناء القدس مسلمين ومسيحيين، التي أدت إلى تراجع الاحتلال عن موقفه وجمد فرض الضرائب.

وبين ادعيس أن الاحتلال خلال شهر شباط المنصرم، والذي يصادف الذكرى الأليمة لمجزرة المسجد الإبراهيمي، منع رفع الأذان 45 وقتاً، ومارس سياسة التهويد المستمر والتدخل بشؤونه ومطالبته لاستحداثات تهويدية احتلالية، تمثلت بمطالبته ببناء حجر بدل الجهة الموجودة في الساحة الجنوبية، والتي تحيط بحوض الأشجار وتمديد خط مياه في منطقة المتوضأ بجانب وقف البديري، بحجة استخدامه للشرب والإطفاء، بالإضافة الى تدخلات أخرى، وسعيه لإحداث تغييرات لعمل منصة خشبية بجانب الدرج العريض خلف الاستراحة، واستبداله لسماعات صوتية.



وقال: وفي اعتداء خطير آخر على المسجد الإبراهيمي، أقدم المستوطنون على إقامة مراسم زفاف في منطقة الصحن، بل تعدى ذلك بتدخل الاحتلال في أعمال الترميم، والمياه، والصيانة والحدائق وحتى أشجار المسجد وساحاته.

وحاول الاحتلال الضغط باتجاه إنشاء مظلة في منطقة الصحن (سقف)، معتمداً على مؤامرة استيطانية أقدم المستوطنون خلالها على إغلاق مجاري المياه، ما أدى لتدفقها بشكل كبير داخل الصحن كوسيلة للضغط على الأوقاف لوضع المظلة، وإلا فالاحتلال سيقدم على وضعها على شكل قبة كنيس.

وقال ادعيس إن مئات المستوطنين اقتحموا "مقام يوسف" شرق مدينة نابلس بحماية قوات كبيرة من قوات الاحتلال الإسرائيلي، لمناسبة ما يسمى "عيد المساخر" اليهودي، برفقة رئيس مجلس المستوطنات شمال الضفة الغربية، ووزيرة المساواة الاجتماعية في حكومة الاحتلال، وعدد من قادة جيش الاحتلال.

وفي قرية عورتا شرق نابلس، أدى المستوطنون طقوساً في عدة أماكن من القرية، بدعوى أنها قبور تعود إلى رجال دين يهود، وحطموا زجاج عدد من المركبات المتوقفة، على جوانب الطرق، فيما قام عدد آخر بإعطاب إطارات إحدى المركبات.

وقال ادعيس إن العقليّة الاحتلالية تعمل جاهدة لإلغاء طابع مدينة القدس وجعلها مدينة يهودية الأرض واللغة، وتسعى لتهودها حجراً حجراً، ولتهجير سكانها منها، وتمارس كافة أشكال التضييق والاستفزاز؛ في هدم للبيوت ومصادرة للممتلكات وسحب للهويات وإقفال المؤسسات، وإلغاء المنهاج الفلسطيني، وسلسلة الطرق وسط التجمعات الفلسطينية، وبناء الجدار العنصري، وتحاول في مساع حثيثة ويومية من خلال الاقتحامات للمسجد الأقصى وعملية التهويد المحيطة وأسفل منه، لاجتثاث المسلمين منه وتحويله إلى معبد.

وشدد ادعيس على أن القدس ليست مدينة كبقية المدن ولا عاصمة كأي عاصمة في الكون، وأن التفريط فيها يعني تفريطنا في ديننا وتاريخنا، وحضارتنا، فلا حياة القدس، ولا قدس دون المسجد الأقصى.



الحمد لله يبحث مع ممثل منظمة التعاون الإسلامي تعزيز الدعم خاصة للقدس

القدس عاصمة فلسطين/رام الله 4-3-2018 وفا

بحث رئيس الوزراء رامي الحمد الله، اليوم الأحد، في مكتبه برام الله، مع ممثل منظمة التعاون الإسلامي لدى فلسطين أحمد الرويضي، سبل تكثيف جهود منظمة التعاون الإسلامي لدعم فلسطين خاصة القدس.

واطلع رئيس الوزراء من الرويضي على عمل مكتب منظمة التعاون الإسلامي في فلسطين، والخطط والمسارات القائمة عليها المنظمة فيما يخص فلسطين على المستويين السياسي والتنموي، والجهود المبذولة في هذا السياق، من خلال جلب أكبر قدر ممكن من الدعم الدولي لصالح فلسطين، خاصة مدينة القدس المحتلة.

وثنى جهود منظمة التعاون الإسلامي، ودعمها المتواصل لفلسطين في العديد من المجالات، داعياً إلى مزيد من الدعم وتكثيف الجهود لدعم القدس لا سيما في قطاع الإسكان، لما يمثله ذلك من دعم صمود المقدسيين وتثبيتهم في المدينة المقدسة أمام إجراءات وانتهاكات الاحتلال.

وطالب رئيس الوزراء الدول الإسلامية والعربية بالإيفاء بالتزاماتها التي تعهدت بها في القمم السابقة لصالح القدس، لا سيما في ظل الظروف الصعبة التي تواجه القضية الفلسطينية.

عشرات المستوطنين يستأنفون اقتحاماتهم الاستفزازية للمسجد الأقصى

القدس عاصمة فلسطين 4-3-2018 وفا

استأنف عشرات المستوطنين، اليوم الأحد، اقتحاماتهم الاستفزازية للمسجد الأقصى المبارك، من جهة باب المغاربة، بحراسة مشددة من قوات الاحتلال الخاصة.

وأفاد مراسل "وفا" بأن الاقتحامات تجري عبر مجموعات صغيرة، تحاول كل منها إقامة طقوس وشعائر تلمودية في المسجد المبارك.



عيسى: نحتاج لخطط مرسومة ورؤية استراتيجية سياسية لوقف تهويد القدس

رام الله - دنيا الوطن - 2018/3/4

قال الدكتور حنا عيسى، الأمين العام للهيئة الإسلامية المسيحية لنصرة القدس والمقدسات، " إنه منذ حرب الـ1967 يطبق الإحتلال الإجراءات من جانب واحد، خارقا بذلك القواعد والقوانين الدولية وضاربا بعرض الحائط جميع القرارات الدولية الصادرة عن مجلس الأمن والجمعية العامة ومختلف المنظمات والهيئات الدولية التابعة للامم المتحدة والتي جميعها اعتبرت مدينة القدس جزءا لا يتجزأ من الأراضي العربية المحتلة وأن ما تقوم به اسرائيل في المدينة مخالف لصلاحيات الدولة المحتلة حسب القواعد والقوانين الدولية ."

وطالب عيسى الدول العربية بالإيفاء بما تعهدت به من إلتزامات مالية لدعم الموازنة الفلسطينية وفق قرارات القمم العربية المتلاحقة من جهة، ومطالبة القائمين على الصناديق التي أنشئت من أجل القدس بتفعيل عمل تلك الصناديق، دعماً لصمود أهل القدس وتثبيتهم في مدينتهم من جهة اخرى.

كما وأكد على دعم صمود المقدسيين في القدس المحتلة نتيجة الاجراءات التعسفية التي ترتكب بحقهم جراء سياسات الإحتلال المستمرة المتمثلة بسلب أراضيهم وتهجيرهم الهادفة في نهاية المطاف الى الإستيطان والتهويد والسيطرة الكاملة على المدينة المقدسة ولتمثل مستقبلا (العاصمة الأبدية لاسرائيل) رغما عن ارادة اهلها الفلسطينيين.

وأشار، "الإحتلال يتبع سياسة التهويد العمراني ومصادرة الأراضي - مصادرة أراضي الغائبين ومصادرة الأراضي لأغراض عسكرية وأمنية- ، والتي شملت مصادرة أراضي القدس الشرقية ومنع توسيع الأحياء الفلسطينية وتحويل مساحات واسعة منها الى مناطق خضراء يحظر البناء فيها."

ولفت، "يوجد مخططات هيكلية تهدف الى زيادة عدد السكان اليهود عبر التطور الاسكاني، وهناك شراء للأراضي عن طريق الصندوق القومي والتي تعتبر مؤسسة (هيمنوتا) المسؤولة عن عملية الشراء هذه ."

وشدد أمين عام الهيئة على إعتما د مرجعية واحدة موحدة للقدس ودعم المؤسسات المقدسية التي يتم اغلاقها حيث أن سياسة إغلاق الإحتلال للمؤسسات في مدينة القدس تهدف إلى حرمان أهالي القدس



من حقهم في الخدمات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية.

وناشد الجهات الفلسطينية الرسمية لتنسيق العمل السياسي للقدس وفقا لخطط مرسومة ولرؤية استراتيجية سياسية، والعمل على انشاء صندوق القدس الوطني، وإدراج القدس بشكل دائم على جدول اعمال اللجنة التنفيذية مما يؤدي الى استمرارية اتخاذ اللجنة التنفيذية للقرارات السياسية والاجتماعية واتخاذ المعالجات المستمرة لواقع القدس ومتطلباتها.

وطالب المجتمع الدولي مطالب بالضغط على إسرائيل لتأمين الحماية للمقدسين، ووقف انتهاج سياسة التطهير العرقي التي تستهدف الوجود الفلسطيني في القدس، وإن عليه تحريك دعاوى امام المحاكم الدولية لوقف اسرائيل تنفيذ قرارها المخالف للعرف والقانون الدولي والمطالبة بالغاء قانون المواطنة والدخول إلى إسرائيل، لما ينطوي عليه من تمييز عنصري ضد الفلسطينيين، وضمان حرية الفلسطينيين في القدوم إلى القدس والخروج منها، والإقامة والعيش فيها .

عيسى يسرد قائمة الإغلاقات التي جرت في المسجد الأقصى المبارك من قبل سلطات الاحتلال منذ العام 1967 م وحتى تاريخه:

1- ففي يونيو/حزيران 1967 احتلت إسرائيل القدس الشرقية ودخلها مردخاي غور ورفع العلم الإسرائيلي فوق مسجد قبة الصخرة وأغلق المسجد الأقصى أسبوعا.

2- يوم 1969/8/21م ، اقتحم متطرف استرالي الجنسية يدعى دينس مايكل للمسجد الأقصى من باب المغاربة ، وأشعل النار في المصلى القبلي بالمسجد الأقصى المبارك .

3- وفي 25 سبتمبر/أيلول 1996 انطلقت انتفاضة النفق عندما فتح الاحتلال مخرجا للنفق الغربي قرب باب الغوانمة، فدارت مواجهات عنيفة أسفرت عن استشهد أكثر من ستين فلسطيني .

4- وبعد اقتحام رئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق أرييل شارون ساحات المسجد الأقصى في 28 سبتمبر/أيلول 2000 اندلعت انتفاضة الأقصى .



5- وفي 30 أكتوبر/تشرين الأول 2014 أغلقت قوات الاحتلال المسجد الأقصى بالكامل ، وفي ذلك اليوم لم يصل في المسجد الأقصى إلا مديره وسبعة حراس .

6- كما أغلقت سلطات الاحتلال في 29 من الشهر الماضي المسجد الأقصى في وجه المصلين حماية لعشرات المستوطنين الذين اقتحموه من باب المغاربة .

7- وكانت قوات الاحتلال أغلقت الحرم القدسي الشريف - بما فيه المسجد الأقصى - والبلدة القديمة في القدس المحتلة من يوم الجمعة الموافق 2017/7/14م ، عقب العملية التي نفذها صباح الجمعة ثلاثة شبان من مدينة أم الفحم داخل الخط الأخضر عند باب الأسباط ، وأسفرت عن استشهادهم جميعا ومقتل شرطيّين إسرائيليّين .

حملات عائلية بالقدس والخليل لمنع تسرب الأراضي للاحتلال

عرب ٤٨ - 2018/3/5

أصدر مجلس عائلة وعموم آل الرجبي الرفاعي في محافظتي القدس والخليل المحتلتين، إجراءات للحيلولة دون تسرب الأراضي والعقارات الفلسطينية لمجموعات استيطانية إسرائيلية، محذرة من أنها قد تتبرأ ممن لا يتبع تلك الإجراءات.

وقال المجلس في بيان لوسائل الإعلام، إن ما دعاه لهذه الإجراءات جاء في ظل الظروف التي تمر بها القدس من الاعتداء على مقدساتها وأراضيها وقيام بعض ذوي النفوس المريضة والضعيفة في تسريب العقارات للمجموعات الاستيطانية في منطقة القدس والخليل عامه وسلوان خاصة.

ودعا المجلس أفراد العائلة إلى الامتناع عن بيع الأراضي والبيوت والعقارات في محافظة القدس والخليل وضواحيها الي أيّن كان دون الرجوع الي مجلس العائلة واطلاعه.



وقال: "كل من يريد من أفراد العائلة بيع أرض أو عقار فعليه عرض ذلك على العائلة وأبنائها من خلال مجلس العائلة وأخذ الموافقة الخطية قبل إبرام أي اتفاق أو إجراء عقد بيع للعقار الذي يملكه أو ينتفع به". وأضاف: "في حالة عدم رغبة العائلة وأفرادها بالشراء فلا بد من عرض أي مشتري للعقار على مجلس العائلة وأخذ الموافقة المسبقة على البيع من مجلس العائلة ومن جميع الجهات المختلفة".

وحذر المجلس من أن من لا يلتزم بمضمون ما ذكر أعلاه يتحمل لوحده كامل المسؤولية في حال تسريب العقار، وتخلي العائلة ومجلسها المسؤولية التامة عن ذلك، ويعرض نفسه للعقوبات من العائلة بالمقاطعة الاجتماعية وقد تصل إلى البراءة التامة منه ومن يتعاون معه.

الاحتلال يستكمل عسكرة باب العامود ووضع أبراج مراقبة أمنية

موقع مدينة القدس - 2018/3/5

أكملت سلطات الاحتلال، امس، وضع أبراج المراقبة "الأمنية" الثلاثة في باب العامود (أشهر أبواب القدس القديمة)، في إطار مخططات تشويه الطابع التاريخي للمنطقة.

ويأتي وضع هذه الابراج العسكرية بعد قرار حكومة الاحتلال في حزيران الماضي، بتوصية من وزير الأمن الداخلي جلعاد أردان بأن حكومته ستعمل على تغيير الوضع بشكل كامل في منطقة باب العامود من أجل ما أسماه "إحباط العمليات الفردية المتصاعدة في تلك المنطقة".

وحذر محافظ القدس ووزير شؤونها عدنان الحسيني، من خطورة هذه الممارسات على الوضع الأمني الهش في المدينة المقدسة التي تعاني من ممارسات الاحتلال المتعددة والمختلفة، ووصف، في تصريح صحفي، نصب أبراج المراقبة، بالانتهاكات الخطيرة جداً، مؤكداً أن حكومة الاحتلال تعمل على عسكرة المدخل الرئيس للمدينة وتحويله الى ثكنة عسكرية ترهب فيها المواطنين والتجار، لفرص أمر واقع جديد في هذه المنطقة.

وأضاف: "ليست المرة الاولى التي يقوم فيها الاحتلال بتغيير ملامح تاريخية وأثرية في مدينة القدس، فالعملية مستمرة والانتهاكات تتصاعد وخاصة الحفريات، فهي ماضية منذ العام ١٩٦٧ وحتى الآن في



محيط المسجد الأقصى المبارك والبلدة القديمة وداخلها ومنذ هبة الأقصى التي تركزت في باب العامود، الذي أصبح يشكل هاجسا أمنيا للاحتلال.

واكد الحسيني أن الأبراج العسكرية في باب العامود والحفريات التي تمتد حتى مغارة "سليمان /مغارة الكتان"، تُعرض المباني الأثرية والتاريخية القديمة التي تعلوها للخطر، وقال: "إن الحفريات والأنفاق من شمال المدينة في باب العامود الى جنوبها في ساحة البراق وباب المغاربة متشعبة ومتعددة لا يعرف مساراتها وأعماقها وتفرعاتها غير الاحتلال، وهي تعرض الكثير من المباني القديمة والاثريّة التي يعود تاريخها الى مئات السنين جميعها تتعرض للتصدع والتشققات وخطر الانهيار في أية لحظة.

وأوضح "أن الاحتلال اليوم بصدد تغيير معالم أهم وأشهر أبواب البلدة القديمة (باب العامود) الذي يعتبر من أجمل أبواب المدينة الثمانية وأكثرها تفصيلاً وهيبه، من خلال وضع هذه البراج والأجسام الغربية التي تشوه المنظر العام التاريخي وتمس بمكانته التاريخية. وتعطي انطبعا بأنها ليست أبواب المدينة التاريخية المقدسة ومدينة السلام وإنما بوابة حرب للجيش يحاصرها من كل اتجاه مما يؤدي الى ضياع روحانية المدينة.

وأضاف الحسيني: انه "يواكب كل هذه الانتهاكات أعمال تزوير للتاريخ بتفاصيله المختلفة حيث يستغلونه في مواقف ومواقع مختلفة في عملية غسل عقول السياح الذين يأتون للمدينة عبر شرح الرواية التلمودية المزعومة وتاريخ وجغرافية مكذوبة ومفتراه."

وقال الحسيني: "علينا أن لا ننسى المنطقة الجنوبية الغربية من المسجد الأقصى المبارك (منطقة القصور الأموية) وحتى سلوان جنوباً ومنطقة العين، وجميع هذه المناطق أصبحت تتخرها وتخرقها الأنفاق وتغطيها بشكل كامل وتخرقها من خلال الحفريات التي تربط خارج المدينة المقدسة بداخله.

ولفت الحسني إلى أن هذه الانتهاكات الخطيرة تأتي في ظل تغييب دور "اليونسكو" منذ العام ١٩٨١ حتى الآن بالرغم من العديد من القرارات التي تشير الى ضرورة وقف هذه السياسات والتعديات الإسرائيلية وممارسات الاحتلال. وبيّن أن الاحتلال منع جميع بعثات التحري والتحقيق التابعة لليونسكو" من الدخول أو الوصول الى فلسطين والقدس المحتلة، وحتى مكتب هذه المنظمة تم إبعاده الى رام الله بدل أن يمارس دوره وعمله في مدينة القدس.



مهنة خياطة الجلد الطبيعي في القدس.. حرفة فلسطينية أصيلة

الحياة الجديدة- ديالا جويحان - 2018/3/4

100 عام وما زال صاحب مهنة خياطة الجلد الطبيعي لصنع الأحذية، والحقائب والملابس شاهدة على التراث الفلسطيني رغم انقراضها في مدينة القدس مع دخول الصناعات المستوردة واستغناء المواطن عنها لخفض أسعارها.

زهير دعنا "ابو العبد" (61 عاما) من سكان طريق الواد داخل أسوار البلدة القديمة في القدس يقول "بدأت مهنتي عندما كنت أبلغ من العمر ثلاثة عشر عاما، عشقتها من والدي وعمي، أتقنتها مع ممارسه طوال الـ 45 عاما".

ويضيف "كان في السابق المواطنون يهتمون بشراء الاحذية من صنع الجلد الذي يعتبر صحيا للقدم، والحقائب الستاتي والرجالي، والاحزمة الجلدية للرجال، والمعطف من صنع الجلد يتفخرون بشرائه وارتدائه في فصل الشتاء.

الجلد كان يستورد في الماضي من بلاد الشام

يقول دعنا "في الماضي كان الجلد يجلب من بلاد الشام وتحديدا من سوريا ولبنان والاردن، وعاما 1948-1967 قطعت الأوصال بعد احتلال الاراضي الفلسطينية من قبل الاسرائيليين، ليصبح اعتماد التاجر المقدسي على البضائع محلية الصنع لنبدأ باستيراد قطع الجلد المصنوعة من: "البقر، والجمال، الاغنام" تباع حسب متر "القدم" ويكون اللون البني الفاتح والغامق من مدينة الخليل".

ويضيف: "تبدأ العمل بقص الجلد لصنع الحقائب بعدة أحجام ودمغ كلمة (القدس) لجذب السائح او المشتري بأن الحقيبة صنعت في المدينة المقدسة عن طريق ماكينة عمرها نحو 70 عاما كانت تستخدم عن طريق " البابور" وقطعة الكلاشيه" الرسمة" لوضع قطعة الجلد وضغطها لتصبح الرسمة على واجهتها، واليوم الماكينة اصبحت تستخدم على الكهرياء بعد تطويرها ، من ثم يتم نقلها على ماكينة للتقليل من سمك الجلد، لتتحول على الماكينة الخياطة الثالثة من اجل درزها وتجهيزها بالكامل لتصبح جاهزة للبيع.



حقيبة من صنع الجلد عمرها 100 عام!

من ذكريات وميراث الاجداد ما زال ابو العبد يحتفظ بحقيبة تبلغ عمرها مئة عام، وكثير من الزوار الاجانب حاولوا دفع مئات الدولارات من اجل شرائها لكنه رفض لأنها من رائحة الاجداد.

يقول: "ارفض بيعها لان كل زاوية تتحدث عن والدي وجددي رحمها الله وعن الابتسامة التي لم تفارق وجهيهما اثناء عملية صنع الاحذية والحقائب من صنع الجلد".

ويضيف: "كثير من الاحيان كنا نقوم بصنع الحذاء مثل: (قطعة القماش) إذ تختار المرأة الموديل وبعد اقتنائه يخدم عندها لسنوات وسنوات، ولكن اليوم رغم تنوع الاحذية والموديلات لكن صلاحيتها تنتهي بعد إرتدائه عدة مرات.

أما عن الوقت الحاضر يقول: كما يعلم الجميع بأن الأوضاع الاقتصادية والسياحية في تراجع بشكل كبير حيث بدأت مظاهر صناعة الجلد تختفي منذ اكثر من 19 عاما بعد الانتفاضة الثانية.

ويضيف "كان سوق الدباغة يشتهر على مدار عقود إذ كان يعج بالمحال التي تصنع المنتجات الجلدية من حقائب وأحذية وملابس، لكن هذه الحرفة بدأت تتلاشى تدريجيا من السوق لعدة أسباب أبرزها إعاقة سلطات الاحتلال إدخال المواد الخام اللازمة للحرفة إلى المدينة ومنافسة البضائع المستوردة".

الجلد الطبيعي صحي لجسم الانسان

مع توالي الأحداث في القدس المحتلة جراء التصعيد الاسرائيلي والذي ادى إلى تدهور الحالة الاقتصادية بالبلدة القديمة، اضطر أصحاب محال تجارية لإغلاق أبوابها، بينما لجأ معظم تجار السوق لبيع التحف السياحية والمنتجات الجلدية الجاهزة، بالإضافة إلى انتشار المطاعم والمقاهي في هذا السوق الذي يعتمد بشكل أساسي على السياح الأجانب.

ويأتي ذلك بعد غزو الصناعات الصينية للبلاد ما يعني خفض التكلفة على المستهلك والذي يسارع لشرائها والعزوف عن شراء الاحذية والحقائب من صنع الجلد الطبيعي، مبينا ان الصناعات البلاستيكية لها مخاطر على صحة الإنسان كونها تحتوي على مواد حافظة تؤثر سلبا على الجلد.



وأضاف: أصبح الكثير من المواطنين يعانون من آلام المفاصل، بينما في الماضي عندما كان طفل أو سيدة أو رجل يرتدي الحذاء الطبي من صنع الجلد الطبيعي لا يعاني من آلام المفاصل ولا يشعر بأنه يرتدي حذاء"، موضحا ان الجلد يمتاز برائحته الطبيعية دون تأثير سلبي على صحة الانسان، بينما الجلد المصنوع من البلاستيك يؤثر سلبا على صحة الانسان من ناحيه التنفس.

يحلّم بأن يصبح صناعة الجلد عالميا

قبل عدة سنوات بعد أن لامس ابو العبد اندثار صنع الجلد الطبيعي بدأ العمل على توريث ابنه "عبد" المهنة لأنه يعتقد أن صناعة الجلد تعتبر من التراث الفلسطيني الاصيل وخاصة بأن فلسطين اشتهرت بتربية المواشي واعتماد مواطنيها على الصناعات المحلية.

يطمح "ابو العبد" بأن يلقي اهتماما من قبل الغرفة التجارية الصناعية لمساعدته ماليا ضمن مشاريع دعم الصمود وتطوير عمله خاصة في ظل التراجع الاقتصادي الذي تشهده مدينة القدس، هو يحلم بان يوسع مشروعه وان يصدر منتجاته للعالم الخارجي للتعرف على الصناعة المحلية المقدسية.

مؤتمر في لندن يدعو للتصدي لقرار نقل السفارة الأمريكية إلى القدس

موقع مدينة القدس - 2018/3/4

دعا مشاركون في مؤتمر نظّمه مرصد الشرق الأوسط (ميدل إيست مونيتور)، في العاصمة البريطانية لندن، مساء السبت، إلى التصدي لقرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الخاص بنقل سفارة بلاده من "تل أبيب" إلى القدس.

وناقش المؤتمر تبعات قرار الولايات المتحدة نقل سفارتها من تل أبيب إلى القدس.

وفي كلمة له خلال المؤتمر، قال د. أحمد الطيبي، النائب العربي في "الكنيست"، إن القدس واحدة من أهم عناصر الصراع الفلسطيني الإسرائيلي.



ولفت الطيبي إلى أن الرئيس الأمريكي "تبنى الخطاب الاحتلالي"، مبينا أن الخطوات الأمريكية "لا تعد حلا لأزمات القدس وترسيم الحدود واللجئين والسيادة".

وأوضح أن ترامب لم يستشر أحدا من المسؤولين الفلسطينيين في هذا الإطار.

بدوره، قال مانويل حساسيان، كبير المبعوثين الفلسطينيين لدى بريطانيا (بمثابة سفير)، إن "إسرائيل" لا تعدّ نظاما ديمقراطيا في العالم وإنما تشكل نظام فصل عنصري.

وأضاف: "لا توجد ديمقراطية للمواطنين العرب في إسرائيل، وإنما الديمقراطية مخصوصة لليهود فقط."

ولفت حساسيان إلى أن "إسرائيل" تعيش عزلة في الوقت الحاضر أكثر مما مضى.